

Distr.: General
29 November 2013
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدّمة

ألف - الخلفية

١ - أصبح استخدام الإشارات الواردة من النظم العالمية لسواتل الملاحة القائمة، وأشهرها النظام العالمي لتحديد المواقع (جي بي اس) التابع للولايات المتحدة والنظام العالمي لسواتل الملاحة (غلوناس) التابع للاتحاد الروسي، أداة توليفية لدعم النمو في تطبيقات التحديد الدقيق للمواقع. وبفضل نظامي الملاحة الساتلية، الأوروبي المعروف باسم غاليليو والصيني المعروف باسم كومباس/بي دو، اللذين يجري إعدادهما ونشرهما في الوقت الراهن، سيزيد عدد السواتل المتاحة في أي وقت زيادةً كبيرةً، مما سيحسن من نوعية الخدمات ويزيد من عدد المستعملين المحتملين والتطبيقات الممكنة.

٢ - واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (اختصاراً: اللجنة الدولية)، التي أنشئت في عام ٢٠٠٥ تحت مظلة الأمم المتحدة، هي محفل تناقش فيه الحكومات والكيانات غير الحكومية المهتمة والقادمة من جميع أنحاء العالم جميع الأمور المتعلقة بهذه النظم. وهدف اللجنة الدولية هو تعزيز زيادة استخدام قدرات النظم العالمية من أجل دعم التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات الجديدة بين أعضاء اللجنة والمؤسسات، مع مراعاة مصالح البلدان النامية بشكل خاص.



٣- ويواصل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية وللمتدنى مقدّمي الخدمات التابع لها، ومن خلال برنامجه المتعلق بتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية واجتماعات تُركّز على بناء القدرات في مجال استعمال التكنولوجيات المرتبطة بالنظم العالمية لسواتل الملاحه في مختلف ميادين العلوم والصناعة، بما في ذلك آثار طقس الفضاء في طبقة الأيونوسفير وأثرها على تحديد المواقع (انظر الوثيقة A/AC.105/1060). وفي عام ٢٠١٣، اعتمد منهاج تدريس النظم العالمية لسواتل الملاحه (ST/SPACE/59) في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والعاملة أيضاً بصفقتها مراكز معلومات تابعة للجنة الدولية. وبهذه الصفة، تهدف هذه المراكز إلى الإسهام في إيجاد قوى عاملة أكثر دراية، وهذا الأمر ضروري للنهوض بالنظم العالمية لسواتل الملاحه وتطبيقاتها في الأقاليم.

٤- وعملاً بقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧ المؤرّخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وفي إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، نظم مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكلية الدراسات البحرية التابعة لجامعة رييكا بالنيابة عن حكومة كرواتيا حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكرواتيا حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه في باشكا، كرواتيا، في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أبريل ٢٠١٣ (انظر الوثيقة A/AC.105/1055). وقد شارك في رعاية حلقة العمل هذه الولايات المتحدة الأمريكية من خلال اللجنة الدولية.

٥- وقد نظم مكتب شؤون الفضاء الخارجي الاجتماع الأول للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه واستضافه في فيينا، يومي ١ و٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (انظر الوثيقة A/AC.105/879). وعقد الاجتماع الثاني في بانغالور، الهند، من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (انظر الوثيقة A/AC.105/901). وعقد الاجتماع الثالث في باسادينا، كاليفورنيا، الولايات المتحدة، من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (انظر الوثيقة A/AC.105/928). وعقد الاجتماع الرابع في سانت بطرسبرغ، بالاتحاد الروسي، من ١٤ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (انظر الوثيقة A/AC.105/948). وعقد الاجتماع الخامس في تورينو، إيطاليا، من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (انظر الوثيقة A/AC.105/982). وعقد الاجتماع السادس في طوكيو، من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ (انظر الوثيقة A/AC.105/1000). وعقد الاجتماع السابع في بيجين، من ٤ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ (انظر الوثيقة A/AC.105/1035).

٦- أمّا الاجتماع الثامن للجنة الدولية، فقد عُقد في دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٩ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، واستضافته حكومة دبي.

باء- هيكل الاجتماع وبرنامج

٧- تضمّن برنامج الاجتماع الثامن للجنة الدولية أربع جلسات عامة واجتماعات للأفرقة العاملة. وفي الجلسة العامة الأولى، التي عُقدت في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، قدّم مشغلو النظم العالمية لسواتل الملاحه ومقدّمو خدمات التعزيز والنظم الإقليمية مجموعة متنوعة من التحديثات عن تطورات هذه النظم. وأوجز أعضاء اللجنة الدولية والأعضاء المنتسبون والمراقبون، الذين يمثلون دوائر المستعملين الرئيسيين للنظم العالمية، التطورات الأخيرة في المنظمات والربطيات الخاصة بهم فيما يتعلق بخدمات النظم العالمية وتطبيقاتها وأنشطة بناء القدرات.

٨- وعُقدت الجلسة العامة الثانية (التي أدارها الرئيسان المشاركون لمنتدى مقدّمي الخدمات) في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وحُدّدت فيها المسائل التي ستناقش في اللجنة الدولية و/أو أفرقتها العاملة، وركّزت على التماس المدخلات من المستعملين لتكوين فكرة واضحة عن احتياجات ومتطلبات مستعملي النظم العالمية لسواتل الملاحه.

٩- ووفقاً لخطة عمل اللجنة الدولية، اجتمعت أربعة أفرقة عاملة يومي ١٢ و١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وركّزت على المسائل التالية: التوافق وقابلية التشغيل التبادلي (بقيادة الاتحاد الروسي والولايات المتحدة)؛ وتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه (بقيادة الهند ووكالة الفضاء الأوروبية)؛ وتعميم المعلومات وبناء القدرات (بقيادة الإمارات العربية المتحدة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي)؛ والأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات (بقيادة الاتحاد الدولي للمسّاحين والرابطة الدولية للجيوإيديسيا والدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحه).

١٠- ونظرت اللجنة الدولية، أثناء جلسيتها العامتين الثالثة والرابعة اللتين عُقدتا في ١٣ و١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، في تنفيذ توصيات أفرقتها العاملة والخطة التي تتناول الأعمال الحالية والمقبلة لكل من تلك الأفرقة.

١١- وبعد النظر في مختلف البنود المدرجة في جدول أعمالها، أصدرت اللجنة الدولية توصيات وقرارات واعتمدت بياناً مشتركاً (انظر الباب الثالث أدناه).

١٢- وبالتزامن مع الاجتماع الثامن للجنة الدولية، عقّد منتدى مقدّمي الخدمات اجتماعه الحادي عشر في ٩ و١١ و١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ وتشاركت في رئاسته الصين والولايات المتحدة (انظر الباب الرابع أدناه).

جيم - الحضور

- ١٣ - شارك في الاجتماع الثامن للجنة الدولية ممثلو الدول التالية: الاتحاد الروسي، الإمارات العربية المتحدة، إيطاليا، الصين، ماليزيا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان. وشارك في الاجتماع أيضا ممثلون للاتحاد الأوروبي.
- ١٤ - وشارك في الاجتماع ممثلو كيانين تابعين للأمم المتحدة، هما: مكتب شؤون الفضاء الخارجي والاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٥ - وشارك في الاجتماع أيضاً ممثلون لمنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية تتعامل مع خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، وهي: لجنة الربط بين الخدمات المدنية الخاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع، ووكالة الفضاء الأوروبية، والفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالعمليات، والاتحاد الدولي للملاحة الجوية، والرابطة الدولية للجيوديسيا، واللجنة الفرعية للإطار المرجعي الأوروبي التابعة للرابطة الدولية للجيوديسيا، والرابطة الدولية لمعاهد الملاحة، والمكتب الدولي للموازن والمكاييل والمقاييس، والاتحاد الدولي للمسّاحين، والدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة.
- ١٦ - وقرّرت اللجنة الدولية دعوة مراقبين عن كندا ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والجمعية العربية للملاحة والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، بناء على طلبهم، لحضور الاجتماع الثامن ومخاطبة الاجتماع عند الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أيّ قرار من جانب اللجنة بشأن صفة أولئك الأشخاص.
- ١٧ - وقرّرت اللجنة الدولية أيضاً دعوة مراقبين عن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، بناءً على طلبهم، إلى المشاركة بصفة خبراء في أعمال الفريق العامل المعني بتعميم المعلومات وبناء القدرات وإلى مخاطبة الاجتماع عند الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أيّ قرار من جانب اللجنة الدولية بشأن صفة أولئك الأشخاص.
- ١٨ - وترد في المرفق الثاني قائمة بمن شارك في أعمال اللجنة الدولية من دول أعضاء في الأمم المتحدة وكيانات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات حكومية ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية.

دال - الحلقة الدراسية لخبراء تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة

١٩ - عُقدت حلقة دراسية للخبراء في التطبيقات العلمية والتكنولوجيا للنظم العالمية لسواتل الملاحة يوم ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، في إطار الاجتماع الثامن للجنة الدولية. وقدمت الحلقة الدراسية القضايا والفرص المتاحة في تطبيقات المستعمل وتكنولوجيا النظم العالمية لتنظر فيها اللجنة الدولية و/أو الأفرقة العاملة التابعة لها. وتضمنت العروض الإيضاحية المقدّمة في الحلقة الدراسية ما يلي: "تجربة استخدام تكنولوجيا النظم العالمي لسواتل الملاحة في مختلف مجالات الاقتصاد الروسي"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛ و"نتائج غاليليو في التحقق من الموقع في المدار"، قدمه ممثل وكالة الفضاء الأوروبية؛ و"معايير ضمان تحديد الموقع والملاحة والتوقيت لأجهزة استقبال النظم العالمية لسواتل الملاحة المستخدمة في التطبيقات الحرجة"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛ و"تطبيقات غاليليو والخدمة الملاحة التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض"، قدمه ممثل المفوضية الأوروبية؛ و"التقدم المحرز في حملة إيضاح وتجربة تطبيق النظام بي دو وتطبيقات بي دو/النظم العالمية لسواتل الملاحة" و"تطبيق نظام بي دو على الزراعة الدقيقة"، قدمهما ممثلو الصين. وأقيم معرض أيضاً بالقرب من موقع الاجتماع من ١٠ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

هاء - الوثائق

٢٠ - ترد في المرفق الثالث قائمة بوثائق الاجتماع الثامن. وتتاح هذه الوثائق ومعلومات أخرى عن جدول أعمال الاجتماع وخلفيته وعروضه الإيضاحية في بوابة معلومات اللجنة الدولية (www.unoosa.org/oosa/en/SAP/gnss/icg.html).

ثانياً - الملاحظات والتوصيات والمقرّرات

٢١ - قدّم رئيس الاجتماع الثامن عرضاً موجزاً للعمل الذي ستضطلع به اللجنة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة في اجتماعها الراهن، واستعرض ما ينظّم بالتزامن مع الاجتماع من أحداث ذات صلة.

٢٢ - وفي الاجتماع الثامن أيضاً، أحاطت اللجنة الدولية علماً بنتائج الاجتماع الحادي عشر لمنتدى مقدمي الخدمات. ولُوْحِظَ أنَّ منتدى مقدمي الخدمات واصل العمل بروح تعاونية حرصاً على تحسين الخدمة. ولُوْحِظَ أيضاً أنَّ المنتدى نظر في أنشطة تعزز الوعي

بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وبتدريس تلك النظم، كما نظر في اقتراحات لتعزيز أداء الخدمات ورصد ذلك الأداء وتقييمه.

٢٣- وأوصت اللجنة الدولية، تحضيراً لاجتماعها العاشر الذي سيعقد في عام ٢٠١٥، بإعداد قائمة بالإنجازات التي حققتها اللجنة تشمل وثيقة المقتطفات والمدخلات من الأفرقة العاملة ومن أعضاء اللجنة والأعضاء المنتسبين والمراقبين.

٢٤- وأتفقت اللجنة الدولية على ضرورة إدراج عقد اجتماع مشترك لها مع مقدمي الخدمات وأعضاء اللجنة والأعضاء المنتسبين والمراقبين كبنء منتظم في جدول أعمال اجتماعاتها السنوية وذلك من أجل التقرير عن حالة تنفيذ التوصيات وتبادل وجهات النظر حول استحابة مقدمي الخدمات للمدخلات من أوساط المستعملين. ولاحظت اللجنة أنها تستطيع تسخير هذا البند كوسيلة لتكوين فكرة واضحة عن احتياجات ومتطلبات المستعملين، والحصول على معلومات عن كيفية أداء الخدمات. ولوحظ أيضاً أن من شأن أنشطة التوعية التي تقوم بها اللجنة أن تعزز من رؤيتها.

٢٥- وأتفقت اللجنة الدولية كذلك، مع مراعاة أدوار ووظائف مقدمي خدمات النظم العالمية والهيئات الحكومية الدولية، مثل منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة البحرية الدولية، على ضرورة بذل الجهود لتشجيع مشاركة هاتين المنظميتين في اجتماعات اللجنة.

٢٦- وأحاطت اللجنة الدولية علماً مع التقدير بورقة المناقشة بعنوان "موجز المناقشات بشأن مستقبل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة"، التي قدمها الرئيسان المشاركان لمنتدى مقدمي الخدمات. وكان الغرض منها توفير عدد من الخيارات والطرائق الممكنة التي يمكنها أن تعزز فعالية اللجنة في المستقبل. وأتفق على أن هذا الموجز من شأنه أن يخدم كأساس لتقييم التقدم الذي تحرزه اللجنة الدولية.

٢٧- كما أبرزت اللجنة الدولية أهمية توفر ما يلزم من الموارد المالية وغيرها للنجاح في تنفيذ برنامج عمل أمانتها التنفيذية.

٢٨- وأحاطت اللجنة الدولية علماً مع التقدير بتقارير أفرقتها العاملة الأربعة التي تضمنت نتائج مداولاتها وفقاً لخطة عمل كل منها.

٢٩- وأقرت اللجنة الدولية قرارات وتوصيات أفرقتها العاملة بشأن تنفيذ التدابير الواردة في خطة عملها.

- ٣٠- وأبلغ رئيس الاجتماع المشاركين بأن اللجنة الدولية تلقت طلباً من الجمعية العربية للملاحة ومن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء يُلتَمَس فيه الحصول على صفة مراقب لدى اللجنة الدولية.
- ٣١- واستمعت اللجنة الدولية إلى بيانين ألقاهما ممثلاً الجمعية العربية للملاحة والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء حول خطتي مؤسستيهما سعياً لتنفيذ تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، ومنحت المؤسستين صفة مراقب.
- ٣٢- وطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تعدّل اختصاصات اللجنة الدولية لمراعاة إضافة المراقبين الجديدين.
- ٣٣- وقبلت اللجنة الدولية دعوة من الاتحاد الأوروبي لاستضافة الاجتماع التاسع، المزمع عقده في عام ٢٠١٤، وأخذت علماً بالعرض المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية لاستضافة الاجتماع العاشر في عام ٢٠١٥.
- ٣٤- وأتفقت اللجنة الدولية على جدول زمني مؤقت للاجتماعين التحضيريين لاجتماعها التاسع، اللذين سيعقدان أثناء الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وأثناء الدورة السابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في عام ٢٠١٤. وأشار إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية ولمنتدى مقدّمى الخدمات التابع لها، سوف يساعد على التحضير لهذين الاجتماعين والأنشطة الأفرقة العاملة.
- ٣٥- وأعربت اللجنة الدولية عن تقديرها لما قام به مكتب شؤون الفضاء الخارجي من أعمال لدعم اللجنة الدولية ومنتدى مقدّمى الخدمات التابع لها، بما في ذلك تنفيذ الأنشطة المقررة لعام ٢٠١٣ ورعاية بوابة معلومات اللجنة الدولية.

ثالثاً - البيان المشترك

- ٣٦- اعتمدت اللجنة الدولية، بتوافق الآراء، البيان المشترك التالي:
- ١- عُقد الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، بهدف مواصلة استعراض ومناقشة التطورات في النظم العالمية لسواتل الملاحة، وتمكين أعضاء اللجنة الدولية والأعضاء المنتسبين والمراقبين من تناول ما شهدته مؤسستهم وربطاتهم من تطورات بشأن خدمات تلك النظم وتطبيقاتها. وألقى كل من رئيس

هيئة تنظيم الاتصالات في الإمارات ورئيس مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة بكلمة استهلالية نيابة عن الحكومة المضيفة. كما خاطب الاجتماع مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة.

٢- وتناولت اللجنة الدولية تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الابتكارية للنظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها التجارية في المستقبل. وتبادل ممثلون من الأوساط الصناعية والأكاديمية والحكومية الآراء بشأن توافق هذه النظم العالمية وقابلية تشغيلها التبادلي.

٣- واستضافت مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة الاجتماع نيابة عن حكومة دبي. وضم الحضور الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والصين وماليزيا والهند والولايات المتحدة واليابان، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التالية: لجنة الربط بين الخدمات المدنية الخاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع، ووكالة الفضاء الأوروبية، والاتحاد الدولي للملاحة الجوية، والاتحاد الدولي للمساحين، والرابطة الدولية لمعاهد الملاحة، والرابطة الدولية للجيوديسيا، واللجنة الفرعية للإطار المرجعي الأوروبي التابعة للرابطة الدولية للجيوديسيا، والمكتب الدولي للموازين والمكاييل والمقاييس، والهيئة الدولية المعنية بدوران الأرض والنظم المرجعية، والدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة، والفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالعمليات. وشارك أيضاً ممثلون لمكتب شؤون الفضاء الخارجي والاتحاد الدولي للاتصالات. ودعى ممثل من كندا لحضور الاجتماع بصفة مراقب. وشارك أيضاً ممثلون من منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء. وحضر الاجتماع أيضاً ممثلون عن الجمعية العربية للملاحة والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، واعترفت بهما اللجنة الدولية بصفة مراقبين جديدين.

٤- واستذكرت اللجنة الدولية أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها ١١٣/٦٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، لاحظت مع التقدير التقدم المتواصل الذي أحرزته اللجنة الدولية صوب تحقيق التوافق وقابلية التشغيل التبادلي بين النظم الفضائية العالمية والإقليمية لتحديد المواقع والملاحة والتوقيت، وفي الترويج لاستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وإدماجها في البنى التحتية الوطنية،

وخصوصاً في البلدان النامية، كما لاحظت مع التقدير أن اللجنة الدولية عقدت اجتماعها السابع في بيجين، من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

٥- ونظرت اللجنة الدولية في نطاق أعمالها في المستقبل وفي هيكلها التنظيمي، والسبل والوسائل الكفيلة بتعزيز مدخلات المستعمل ورؤية اللجنة، ومقترحات أخرى ترمي إلى زيادة فعالية تنفيذ توصياتها. وفي هذا الصدد، اعتمدت اللجنة الدولية بيان المهمة الوارد في المرفق الأول، وخلصت إلى أنها حققت نجاحاً كبيراً بصفتها منبراً للمناقشات المفتوحة وتبادل المعلومات، واعتمدت "موجز المناقشات بشأن مستقبل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه".

٦- ولاحظت اللجنة الدولية أن الأفرقة العاملة تُركّز على المسائل التالية: التوافق وقابلية التشغيل التبادلي؛ وتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه؛ وتعميم المعلومات وبناء القدرات؛ والأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات.

٧- وتناول الفريق العامل ألف المعني بالتوافق وقابلية التشغيل التبادلي جميع المجالات الأربعة في خطة عمله الجارية خلال اجتماعه ما بين الدورات الذي عقد في فيينا، النمسا، في الفترة من ١١ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٣، وخلال الاجتماع الثامن للجنة الدولية. وفي اجتماع ما بين الدورات، قدّم الفريقان العاملان الفرعيان المعنيان بالتوافق وبرصد النظم العالمية لسواتل الملاحه وتقييمها على المستوى الدولي، والتابعان للفريق العامل ألف، تقارير كانت بمثابة الأساس لوضع توصيات بشأن حماية الطيف ورصد أداء الخدمات المفتوحة. وقُدمت أيضاً توصيات إلى اللجنة الدولية تتعلق بقابلية التشغيل التبادلي وكشف التداخل وتخفيف آثاره. وبالإضافة إلى اجتماع ما بين الدورات، نظم الفريق العامل ألف وأكمل حلقة العمل الثانية التي ترعاها اللجنة الدولية حول كشف التداخل وتخفيف آثاره وحلقة العمل الأولى، التي عقدت في هونولولو، الولايات المتحدة، في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣، ورفع استنتاجاته إلى الفريق العامل. وسوف تعقد حلقة العمل التالية بشأن كشف التداخل وتخفيف آثاره في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٤، مباشرة قبل مؤتمر الملاحه الساتلية الصيني الذي سيعقد في نانجينغ، الصين، في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤. وستعقد حلقتا عمل إقليميتان حول التشغيل التبادلي يشارك فيهما مستعملون ومصنعون من روسيا والصين، وكذلك أعضاء فريق المهام المعني بقابلية التشغيل التبادلي، واحدة في موسكو، روسيا، بالتزامن مع منتدى الملاحه الساتلية في موسكو، يومي ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤، والأخرى في نانجينغ، الصين، بالتزامن مع مؤتمر

الملاحة الفضائية الصيني. ومن المقرر عقد اجتماع للفريق الفرعي المعني برصد النظم العالمية لسواتل الملاحة وتقييمها على المستوى الدولي في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤ في باسادينا، الولايات المتحدة، بالتزامن مع الذكرى السنوية العشرين لحلقة العمل حول الدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة، ومن المقرر مبدئياً عقد اجتماع ما بين الدورات لعام ٢٠١٤ في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٤ في الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف.

٨- وحقَّق الفريقُ العاملُ بقاء، المعني بتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة، تقدماً كبيراً في وضع مجال خدمة فضائي قابل للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحة خلال الاجتماع الثامن للجنة الدولية وذلك من خلال العمل الضخم والعروض الإيضاحية في الاجتماع والمساهمات الإضافية القوية من إدارتي الاتحاد الروسي والصين. وواصل الفريق العامل مناقشة فوائده توفر مجال خدمة فضائي قابل للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحة. ورأى جميع المشاركين في الفريق العامل بقاء أن مجال الخدمة الفضائي القابل للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحة من شأنه أن يوفر منافع كبيرة لمستعملي الفضاء في المستقبل لأنه يتيح مستوى من الأداء لا يمكن لنظام واحد أن يتحمله بمفرده. وسوف يواصل الفريق العامل أعماله ضمن اللجنة الدولية سعياً لتوفير مجال خدمة فضائي قابل للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحة.

٩- وركَّز الفريقُ العاملُ جيم المعني بتعميم المعلومات وبناء القدرات على فرص بناء القدرات المتاحة ووضع العمليات في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة ومراكز التميز، مثل مركز التدريس الروسي بقيادة وكالة الفضاء الاتحادية الروسية، وجامعة بيهانغ في الصين، واتحاد التكنولوجيا المكانية وتكنولوجيا الفضاء للخدمات الاجتماعية المتكورة في اليابان. وفي هذا السياق، لاحظ الفريق العامل جيم أن توفير فرص تعليمية جديدة إضافية بشأن هذه النظم على مختلف المستويات هو أفضل طريقة لتلبية مختلف الاحتياجات في مجال هذه النظم من أجل تعظيم الفوائد من استخدام هذه النظم العالمية لدعم التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية. وأوصى الفريق العامل بضرورة إيصال المعارف التقنية الجديدة التي تولدها اللجنة الدولية على نحو فعال إلى الجمهور ومجتمع البحوث العلمية المتعلقة بالنظم العالمية ودوائر الصناعة عموماً عبر بوابة معلومات اللجنة الدولية ومن خلال استخدام البنية التحتية الإلكترونية القائمة والكتيبات. ولاحظ الفريق العامل أن

مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة ستوفر أيضاً بناء القدرات وتسهم في نشر المعلومات عن استعمال هذه النظم العالمية وتطبيقاتها.

١٠- ولاحظ الفريق العامل دال المعني بالأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات استمرار التقدم الملحوظ بشأن الأطر المرجعية الجيوديسية والتوقيتية في النظم المثلثة حالياً في اللجنة الدولية. ولوحظ إحراز تقدم محدد في (أ) تنقيح مواءمة الأطر المرجعية المرتبطة بالنظم العالمية لسواتل الملاحه مع الإطار المرجعي الذي يمثل أحدث صيغة للنظام المرجعي الأرضي الدولي لعام ٢٠٠٨، و(ب) بشأن مراجع التوقيت فيما يتعلق بالتوقيت العالمي المنسق، ومنشور المكتب الدولي للموازين والمكاييل والمقاييس، والتخالفات الزمنية في النظم العالمية. وما انفكَّ الفريق العامل دال يسهم إلى حد كبير في مبادرة اللجنة الدولية للرصد والتقييم. وتقدم الفريق العامل أيضاً بخمس توصيات: واحدة فيما يتعلق بتقييم تسويات مستوى الإطار المرجعي نسبة إلى الإطار المرجعي الأرضي الدولي، وأربعة بشأن قضايا التوقيت المتعلقة بما يلي: أعمال إعادة تعريف التوقيت الكوني المنسق المقترح؛ وتوفير توقيت رسمي عاجل من قبل المكتب الدولي للموازين والمكاييل والمقاييس؛ والمنشور الصادر عن هذا المكتب؛ ورصد التخالفات بين أوقات النظم العالمية لسواتل الملاحه.

١١- وقبلت اللجنة الدولية دعوة الاتحاد الأوروبي لاستضافة الاجتماع التاسع في براغ، من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وسيقدم مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية وللمنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها المساعدة في التحضير لذلك الاجتماع واجتماعات التخطيط المحلي والأنشطة الأفرقة العاملة التي ستعقد في عام ٢٠١٤. ولاحظت اللجنة الدولية أن الولايات المتحدة أعربت عن اهتمامها باستضافة الاجتماع العاشر للجنة، في عام ٢٠١٥.

رابعاً - منتدى مقدّمي الخدمات

٣٧- انعقد الاجتماع الحادي عشر لمنتدى مقدّمي الخدمات، الذي شاركت في رئاسته الصين والولايات المتحدة، بالتزامن مع الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه، في ٩ و ١١ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ في دبي، الإمارات العربية المتحدة. وحضر الاجتماع ممثلو الاتحاد الروسي والصين والهند والولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي. وحضر الاجتماع أيضاً ممثلون من الإمارات العربية المتحدة، بوصفها البلد المضيف للاجتماع الثامن للجنة الدولية.

٣٨- واعتمد منتدى مقدّمي الخدمات، بعد النظر في البنود المدرجة في جدول أعماله، تقرير الاجتماع الذي تضمّن التوصيات والقرارات الواردة أدناه.

ألف - موجز المناقشات والتوصيات

١- ملاحظات استهلاكية

١- قدّم اقتراح لتحديث كتيّب اللجنة الدولية للاجتماع العاشر لها، في عام ٢٠١٥. وقد طُلب من مقدّمي خدمات النظم توفير معلومات مستكملة إلى الأمانة التنفيذية للجنة الدولية. ولوحظ أنّ الفريق العامل ألف التابع للجنة وضع توصية تتناول هذه المسألة بمزيد من التفصيل.

٢- تعميم المعلومات عن الخدمات المفتوحة

٢- قدّمت الولايات المتحدة تحديثاً لمفهوم مجال الخدمة الفضائي القابل للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحه. وتواصل الولايات المتحدة تشجيع تطوير مجال الخدمة هذا لتمكين قدرات محسنة. وأبرز العرض الإيضاحي بعضاً من مزايا استحداث مجال خدمة فضائي عالمي قابل للتشغيل التبادلي، بما في ذلك إدخال تحسينات على تنبؤات الطقس الفضائي والملاحه القمرية. وقد سبق أن وُزّع نموذج معياري من خلال الفريق العامل باء التابع للجنة الدولية للمساعدة في هذا الجهد.

٣- وقدّم الاتحاد الأوروبي معلومات مستكملة عن التحقق في المدار في نظام غاليليو، وهو التحقق قبل نشر النظام. وأفاد عن نجاح عمليتي إطلاق لسواتل التحقق في المدار وسلط الضوء على أنه يمضي حثيثاً نحو تحقيق كامل القدرة التشغيلية. وقد بدأت حملة التحقق في المدار في أيار/مايو ٢٠١٣ واكتملت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، محققة نتائج أداء جيدة جداً.

٣- رصد أداء الخدمات

٤- قدّمت الولايات المتحدة عرضاً إيضاحياً حول رصد الأداء المدني للنظم العالمية لسواتل الملاحه، موضحة أنّ هذا الرصد يعود بالمنفعة على كل من مقدّمي الخدمات والمستعملين ويدعم مبدأ الشفافية لدى اللجنة الدولية. وتتناول مواصفة أداء الرصد المدني إشارات النظام العالمي لتحديد المواقع المدني الحالي عن طريق تحديد المقاييس التي تتناول الأداء على أساس معيار أداء النظام العالمي لتحديد المواقع.

٤ - حماية الطيف: كشف التداخلات وتخفيف أثرها

٥ - تعكف الولايات المتحدة حالياً على تقييم قدرة نطاق التردد المجاور للنظام العالمي لتحديد المواقع وذلك بغية صوغ معايير جديدة للتداخل في طيف هذا النظام. والغرض هو تحديد معايير حماية طيف النظام ليفيد منها ما يُقترح في المستقبل للاستخدامات التجارية غير الفضائية في نطاقات التردد المجاورة. وقد أرادت الولايات المتحدة أن تكون سباقة في حماية هذا النظام من التداخل. وأفادت أيضاً عن الجهود التي يبذلها في الاتحاد الدولي للاتصالات فريق المهام المشترك ٤-٥-٦-٧ في التحضير للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية. ويعمل فريق المهام على تقييم توزيعات الطيف الإضافية لخدمات النطاق العريض المتنقل، وتعمل الولايات المتحدة على حماية نطاقات الطيف للنظم العالمية لسواتل الملاحه من التداخل الخارجي نتيجة أي تغييرات تطرأ على توزيعات الطيف. ولوحظ أن الاجتماع المقبل لفريق المهام المشترك سيعقد في جنيف، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤، وشجعت الولايات المتحدة الإدارات الأخرى على المشاركة بنشاط في الأنشطة التي تؤدي إلى التوصيات النهائية للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية، حيث سيتم وضع اللمسات الأخيرة على التغييرات في توزيع الطيف.

باء - مسائل أخرى

١ - التقرير عن المشروع الإيضاحي للنظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحه في منطقة آسيا/أوقيانوسيا

٦ - قدّمت أمانة المشروع الإيضاحي للنظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحه في منطقة آسيا تحديتاً للأنشطة الجارية. وكانت الأنشطة الرئيسية الثلاثة: (أ) إنشاء شبكة رصد للنظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحه، (ب) إنشاء أفرقة عاملة لإجراء التجارب، (ج) حلقة العمل الإقليمية لآسيا وأوقيانوسيا بشأن النظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحه. ومن المقرر عقد حلقة العمل التالية في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ في هانوي.

٢ - مراكز معلومات وبوابة المعلومات

٧ - أفادت الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه بأن المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء التابعة للأمم المتحدة ستنفذ

دورة الدراسات العليا التي تدوم تسعة أشهر بشأن هذه النظم من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وذلك باستخدام المنهج الدراسي للنظم العالمية لسواتل الملاحية (ST/SPACE/59). وسوف تستمر مناقشة تحسين بوابة معلومات اللجنة الدولية في إطار الفريق العامل جيم المعني بتعميم المعلومات وبناء القدرات.

٣- دورا اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها وعملهما في المستقبل

٨- استند النقاش إلى الاجتماعات السابقة لمنتدى مقدمي الخدمات. واستعرض الرئيسان المشاركان الورقتين المقدمتين في هذا الشأن، وهما: موجز المناقشات بشأن مستقبل اللجنة الدولية والورقة عن الاجتماع مع الأعضاء المنتسبين والمراقبين الذي جرى في الاجتماع السابع للجنة الدولية. وسوف يقدم موجز المناقشات إلى اللجنة الدولية لاعتماده.

٩- قدّم الرئيسان المشاركان عرضاً إيضاحياً عن خطوات المستقبل لزيادة مساهمات أوساط المستعملين في عمل اللجنة الدولية. وقد شمل ذلك تحديد عدة مسائل لنظر اللجنة الدولية بخصوص المستعملين وعلاقتهم بها. ورأى منتدى مقدمي الخدمات أن إنشاء منتدى للمستعملين أمر سابق لأوانه، ولكنه أشار بضرورة مواصلة المزيد من المناقشات بشأن سبل التماس مساهمات المستعملين في عمل اللجنة الدولية.

٤- اختيار الرئيس/الرؤساء المشاركين لمنتدى مقدمي الخدمات

١٠- اتفق في الاجتماع العاشر لمنتدى مقدمي الخدمات على مناقشة موضوع اختيار الرؤساء المشاركين لاجتماعات منتدى مقدمي الخدمات في المستقبل.

١١- وقدّم الاتحاد الروسي عرضاً إيضاحياً اقترح فيه بعض الأفكار للنظر فيها بخصوص اختيار الرؤساء المشاركين في المستقبل. واقترح أيضاً تحديث اختصاصات منتدى مقدمي الخدمات.

١٢- وقدّمت الصين عرضاً إيضاحياً بشأن اختيار الرؤساء المشاركين. ويسمح الاقتراح لكل مقدم خدمة أن يشارك في الرئاسة لمدة عامين على أساس التناوب، ويضع جدولاً زمنياً لبضع سنوات مقبلة. واتفق مقدمو الخدمات على الجدول الزمني

حتى عام ٢٠١٧ وسوف يؤكدون في الأشهر القادمة الجدول الزمني للفترة المتبقية حتى عام ٢٠١٩. وسيتم تعديل اختصاصات منتدى مقدّمي الخدمات وفقاً لذلك ويُعمّم عن طريق البريد الإلكتروني للحصول على الموافقة النهائية عليه.

٥- توصيات الأفرقة العاملة

١٣- استعرض مقدّمو الخدمات توصيات الأفرقة العاملة ألف وباء وجيم ودال، واتفقوا على إحالتها إلى اللجنة الدولية للنظر فيها وإقرارها نهائياً في الجلسة العامة للجنة الدولية.

٦- عضوية اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه

١٤- أخذ مقدّمو الخدمات علماً بأن الجمعية العربية للملاحه والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء طلبا الحصول على صفة مراقب لدى اللجنة الدولية ووافقوا على أن يحال الطلبان إلى اللجنة الدولية للنظر فيهما والموافقة النهائية عليهما في الجلسة العامة للجنة الدولية.

٧- الاجتماع القادم لمنتدى مقدّمي الخدمات

١٥- سيُعقد اجتماع لتخطيط منتدى مقدّمي الخدمات في فيينا يوم ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٤، بالتزامن مع الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. كما ستُعقد ندوة حول التطبيقات التجارية للنظم العالمية لسواتل الملاحه في إطار اللجنة الفرعية يوم ١٧ شباط/فبراير عام ٢٠١٤.

المرفق الأول

بيان مهمة اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة

أنشئت اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في عام ٢٠٠٥ تحت مظلة الأمم المتحدة، وهي تشجع على التعاون الطوعي بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالخدمات الساتلية المدنية في تحديد المواقع والملاحة والتوقيت والقيمة المضافة. وتسهم اللجنة الدولية في التنمية المستدامة في العالم. ومن بين المهام الرئيسية للجنة الدولية تشجيع التنسيق بين مقدمي النظم العالمية لسواتل الملاحة والنظم الإقليمية والتعزيزات لضمان قدر أكبر من التوافق وقابلية التشغيل التبادلي والشفافية، وتشجيع إدخال واستعمال تلك الخدمات وتحسيناتها في المستقبل، ولا سيما في البلدان النامية، من خلال تقديم المساعدة، إذا لزم الأمر، بفضل الاندماج في بنيتها التحتية. وترمي اللجنة الدولية أيضاً إلى مساعدة مستعملي النظم العالمية لسواتل الملاحة في خطط التطوير والتطبيقات لديهم، عن طريق تشجيع التنسيق والعمل بمثابة همزة وصل لتبادل المعلومات على الصعيد الدولي.

المرفق الثاني

قائمة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية
والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المشاركة
في اجتماع اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة

الاتحاد الروسي

الإمارات العربية المتحدة

إيطاليا

الصين

ماليزيا

نيجيريا

الهند

الولايات المتحدة الأمريكية

اليابان

الاتحاد الأوروبي

الجمعية العربية للملاحة

لجنة الربط بين الخدمات المدنية الخاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع

لجنة أبحاث الفضاء

وكالة الفضاء الأوروبية

المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء

الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالعمليات

الاتحاد الدولي للملاحة الجوية

الرابطة الدولية للجيوديسيا

اللجنة الفرعية للإطار المرجعي الأوروبي التابعة للرابطة الدولية للجيوديسيا

الرابطة الدولية لمعاهد الملاحة
المكتب الدولي للموازين والمكاييل والمقاييس
الرابطة الدولية لرسم الخرائط
الهيئة الدولية المعنية بدوران الأرض والنظم المرجعية
الاتحاد الدولي للمساحين
الدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة
الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد
اللجنة التوجيهية الدولية للنظام الأوروبي لتحديد المواقع
الاتحاد الدولي للاتصالات
الاتحاد الدولي لعلوم اللاسلكي
مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة

وثائق الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة

الرمز	العنوان أو الوصف
ICG/WGA/2013	تقرير الفريق العامل المعني بالتوافق وقابلية التشغيل التبادلي
ICG/WGB/2013	تقرير الفريق العامل المعني بتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة
ICG/WGC/2013	تقرير الفريق العامل المعني بتعميم المعلومات وبناء القدرات
ICG/WGD/2013	تقرير الفريق العامل المعني بالأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات
ICG/TOR/2013 (معدّل)	الإطار المرجعي للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة
ICG/PF/TOR/2013 (معدّل)	الإطار المرجعي لمنتدى مقدّم الخدمات
ICG/INFO/2013	موجز المناقشات بشأن مستقبل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة